



معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

نوعية الحياة وعلاقتها بخصوبة المرأة المصرية في ضوء بعض العوامل النفسية ” دراسة ميدانية على شرائح اجتماعية متباينة“

إعداد

حسين أبوالحسن حسين أبوالحسن

ماجستير في الديموجرافيا والسكان

باحث دراسات سكانية وتعدادات – الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية- تخصص علوم
إنسانية بيئية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

مصطفى حسن رجب

أستاذ طب المجتمع والبيئة والأمراض المهنية
قسم العلوم الطبية- معهد الدراسات والبحوث
البيئية- جامعة عين شمس

الدكتور

أحمد عبد المنعم محمد

مدير المشروع العربي لصحة الأسرة –
جامعة الدول العربية

الأستاذ الدكتور

مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا –
معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة
عين شمس

الدكتورة

فريال عبد القادر أحمد

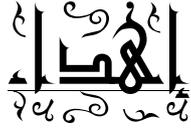
مستشار الديموجرافيا – المركز
الديموجرافي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ
صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ❖

صدق الله العظيم

السورة ورقم الآية: الإسراء (٨٠)



إلى الأعز والأغلى الناس ...

إلى منلي الأسمى ...

إلى روح أبي وأمي ...

رحمة الله تعالى عليهما

هما من علموني الثقة بالنفس

وتحمل الصعاب بصبر وإيمان ...

إلى رفقة طريق الأمل والنجاح في حرب الحياة (الميام) ...

زوجتي الحبيبة حفظها الله تعالى

.....

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ*"

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي أتم عليّ نعمته وشكراً كثيراً على عظيم جزاءه وعلى عونه في إتمام هذا العمل.

بعد الحمد لله تبارك وتعالى الذي تواضع كل شيء لعظمته، وخضع كل شيء لسلطانه، واستسلم كل شيء لقدرته، وبعد الصلاة والسلام على معلم الخلق أجمعين سيدنا محمد ﷺ، أجد لزاماً عليّ أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في إتمام هذه الدراسة.

وإعطاءً لكل ذي حق حقه، أجد من الوفاء والاعتراف بالفضل والجميل أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والجميل إلى كل من:-

الأستاذ الدكتور/ مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا - معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس على تفضل سيادته بقبول الإشراف على هذه الدراسة ولما قدمه للباحث من وافر علمه ومن جهد صادق وعون متواصل في دعم الباحث بالتوجيه العلمي البناء فكان لإشراف سيادته وتوجيهاته الدقيقة القيمة أكبر الأثر في إنجاز هذه الرسالة ومهما عبر الباحث لا يستطيع أن يوفيه حقه من الشكر والعرفان فله مني خالص الشكر والتقدير والاحترام وجزاه الله عنى خيراً.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ مصطفى حسن رجب** أستاذ طب المجتمع والبيئة والأمراض المهنية بقسم العلوم الطبية - معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس جزاء تفضل سيادته بالموافقة بالإشراف على هذا الرسالة وتحمل أعباء المتابعة والتقييم والتوجيه والإرشاد وما قدمه لي من علمه الخالص مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل على أكمل وجه وأسأل الله أن يمتعه بالصحة والسعادة وأن يجزيه الله عنى خيراً.

وأتوجه بالشكر إلى **الدكتورة/ فريال عبدالقادر أحمد** مستشار الديموجرافيا بالمركز الديموجرافي بالقاهرة والتي أشرفت على هذه الرسالة والتي بلا شك أثرت هذا العمل بمعلوماتها وخبراتها لما تتمتع به من علم وافر فألى سيادتها مني خالص الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر إلى روح الأستاذ الدكتور/ أحمد عبدالمنعم محمد رحمة الله تعالى عليه مدير المشروع العربي لصحة الأسرة جامعة الدول العربية والذي أشرف على هذه الرسالة والذي بلا شك أثرى لي معلوماتي وخبراتي لما يتمتع به من علم وافر ولأستاذيته وعطاءه المستمر لكل أبناءه من الدارسين فإلى سيادته مني خالص شكري وتقديري رحمة الله تعالى عليه وجعله الله في ميزان حسناته يوم الحساب.

شكر خاص: للسادة المسؤولين والمواطنين والمبجوثين بمجتمع الدراسة في نطاق المجال المكاني للدراسة الذين تعاونوا معي وساعدوني في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا العمل.

وفي النهاية فإن هذه الدراسة عمل إنساني قد يشوبه القصور، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان فمني (وَمَا أَنْسَانِيَةُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَدْكُرَهُ)، وحسبي أنني اجتهدت، فالحمد لله رب العالمين.

ويسأل الباحث الله أن يكون قد وفق في دراسته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ " *

صدق الله العظيم

الباحث

حسين أبو الحسن حسين أبو الحسن

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين خصوبة المرأة وبعض المتغيرات الدالة عليها في كل من الريف والحضر، كما تهدف إلى تحديد الفروق بين الريف والحضر على مقاييس الخصوبة والحالة الصحية والعوامل النفسية للمرأة، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بغرض قياس العلاقة بين متغيرين متغير مستقل وهو نوعية الحياة ومتغير تابع هو خصوبة المرأة في ضوء بعض العوامل النفسية، وتنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة للسيدات في سن الخصوبة بمجتمع الدراسة، واعتمدت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية: مقاييس الخصوبة والحالة الصحية والعوامل النفسية المؤثرة في خصوبة المرأة من إعداد الباحث.

وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة وقد قام الباحث بتطبيق عدد ١٠٠ استمارة في ريف محافظة القليوبية في مراكز "القناطر الخيرية وقلوب" بواقع ٥٠ استمارة في كل منهم وذلك بالوحدات الريفية الموجودة بهما، وقد تم اختيار قري باسوس، وأبو الغيط وذلك عن مركز "القناطر الخيرية"، أما "مركز قلوب" فقد تم اختيار قري ميت حلفاء، وميت نما، وقام الباحث أيضاً بتطبيق عدد ١٠٠ استمارة في حضر محافظة القليوبية في "مدينة شبرا الخيمة" وذلك في قسمي أول وثان شبرا الخيمة بمكاتب الصحة والوحدات الصحية الحضرية.

أما في محافظة الجيزة فقد تم تطبيق ١٠٠ استمارة في ريف محافظة الجيزة بمراكز "أبو النمرس، والبدرشين"، وقد اختار الباحث قري زاوية أبو مسلم، ومنيل شيحة في "أبو النمرس"، وقرى أبو رجوان القبلى وأبو صير في "مركز البدرشين"، وتم أيضاً تطبيق ١٠٠ استمارة بحضر مدينة الجيزة، بمكاتب الصحة بالمراكز الصحية "بمدينة الجيزة".

وقد قام الباحث بتطبيق الاستمارة بأسلوب المقابلة على ٤٠٠ سيدة وفتاة تتوافر فيهن والشروط والصفات الآتية:

- السن بين ١٨ سنة إلى ٤٥ سنة (قمة ذروة الخصوبة).
- تردد السيدات والفتيات على مراكز ووحدات الرعاية الصحية للحصول على خدماتها المختلفة ويتم تطبيق الاستمارة داخل مكاتب وعيادات تنظيم الأسرة بالوحدات الصحية.

الملخص

مشكلة الدراسة

تؤثر الزيادة السكانية وتتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، لذا جاءت دراسة مدي ارتباط ظاهرة الخصوبة في مصر للمرأة المصرية بالظروف المختلفة المحيطة بها وخاصة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية، وحيث أن المرأة المصرية تعد العنصر الأساسي والرئيسي المؤثر في عملية الخصوبة والإنجاب، لذا ينبغي علينا دراستها بالتحليل ودراسة نوعية حياتها والظروف المحيطة بها للتعرف علي مدي تأثير هذه العوامل المختلفة علي إحداث ظاهرة الخصوبة، لإمكان أدرجها ضمن خطط الحكومة التتموية الاجتماعية والاقتصادية والصحية للعمل علي تحسين مستوي المعيشة حيث يعتمد حجم السكان المستقبلي علي معدلات الخصوبة الحالية والعوامل المحددة لها، كما أن تحديد حجم السكان يساعد علي وضع خطط ورسم سياسات ووضع إستراتيجية بأهداف واضحة لمسيرة التقدم والتتموية بالإضافة إلي تحقيق التتمية المستدامة.

لذا تعتبر هذه الدراسة محاولة لتحليل مدي ارتباط متغيرات البيئة الاقتصادية والاجتماعية بمستويات الخصوبة للمرأة المصرية في المجتمع المصري، ولهذا تعرضت الدراسة إلي مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تؤثر في تحديد مستويات الخصوبة للمرأة المصرية بصورة مباشرة أو غير مباشرة للمرأة ودراسة نوعية حياتها والعوامل النفسية لها وذلك في المناطق الحضرية والريفية.

تساؤلات الدراسة

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن وضع التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين خصوبة المرأة وبعض المتغيرات الدالة عليها في كل من الريف والحضر؟.

٢- ما الفروق بين الريف والحضر على مقياس الحالة الصحية للمرأة؟.

٣- ما العلاقة بين خصوبة المرأة والخصائص النفسية لها في كلا من الريف والحضر؟.

٤- ما العلاقة بين خصوبة المرأة والمقومات الاجتماعية في كلا من الريف والحضر؟.

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية.

١- دراسة العلاقة بين خصوبة المرأة وبعض المتغيرات الدالة عليها في الريف والحضر.

٢- دراسة الفروق بين الريف والحضر على مقياس الحالة الصحية للمرأة.

٣- دراسة العلاقة بين خصوبة المرأة والخصائص النفسية لها في كلا من الريف والحضر.

٤- دراسة العلاقة بين خصوبة المرأة والمقومات الاجتماعية في كلا من الريف والحضر.

أهمية الدراسة

- ترجع أهمية الدراسة إلى:

١- إن هذه الدراسة تهتم بدراسة خصوبة المرأة من خلال دراسة نوعية حياتها.

٢- إن هذه الدراسة تحاول أن تلقي الضوء على خصوبة المرأة، والتأثيرات المسببة له.

٣- تحاول الدراسة أن تبين أن خصوبة المرأة هي أحد الطرق المؤدية إلى الصحة الإيجابية.

٤- هذه الدراسة توجه رسالة إعلامية بخطورة خصوبة المرأة الزائد في مصر وإن الأنتى شريك للرجل في اتخاذ قراراته، بما فيها قرار الإنجاب.

٥- الاستفادة من النظريات المختلفة لتفسير السلوك الإيجابي والخصوبة.

٦- تقييم أثر المتغيرات سواء اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية على خصوبة المرأة.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خصوبة السيدات في الريف والحضر وبين نوعية حياتها في ضوء بعض القدرات الاقتصادية والاجتماعية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خصوبة السيدات في الريف والحضر وبين الحالة الصحية لها.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خصوبة السيدات في الريف والحضر وبين العوامل النفسية المؤثرة عليها.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خصوبة السيدات في الريف والحضر وبين بعض المتغيرات - المقاييس المستخدمة.

الموجهات النظرية للدراسة

تمثل المنطلق النظري لهذه الدراسة في:-

- نظرية النسق الايكولوجي. - نظرية الضغوط.

مفاهيم الدراسة

١- مفهوم نوعية الحياة.

٢- مفهوم الخصوبة.

٣- مفهوم العوامل النفسية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة.

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين متغير مستقل وهو نوعية الحياة ومتغير تابع بخصوبة المرأة المصرية في ضوء بعض العوامل النفسية.

٢- منهج الدراسة.

تنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة ذلك أن منهج المسح الاجتماعي يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية. ويتمثل المنهج المستخدم في:-

- المسح الاجتماعي بالعينة للسيدات في سن الخصوبة بمجتمع الدراسة.

٣- أدوات الدراسة.

اعتمدت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية:-

- مقياس نوعية الحياة من إعداد الباحث.

- مقياس الحالة الصحية من إعداد الباحث.

- مقياس العوامل النفسية المؤثرة في خصوبة المرأة من إعداد الباحث.

مجالات الدراسة

تحددت مجالات الدراسة في المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني

وذلك على النحو التالي:-

١- المجال المكاني.

رأي الباحث أنه يمكن الحصول على نتائج أفضل من خلال زيادة مجال الدراسة، وذلك بجعل الدراسة في ريف وحضر محافظتين، وقد تم تطبيق الدراسة في ريف وحضر محافظة في الوجه البحري ومحافظة في الوجه القبلي ووقع الاختيار على محافظتي القليوبية والجيزة، وقد تم اعتبار عواصم المحافظتان مناطق حضرية، بينما تم تطبيق الاستثمارات في الريف داخل القرى.

٢- المجال البشري.

تمثل المجال البشري للدراسة الحالية على النحو التالي:-

- عينة عشوائية بسيطة وبلغ حجم العينة في حضر الوجه القبلي (١٠٠) مفردة وحضر الوجه البحري (١٠٠) مفردة.

- أما بالنسبة لريف الوجه البحري فتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (١٠٠) مفردة في ريف الوجه البحري، وعينة عشوائية بسيطة بلغت (١٠٠) مفردة في حضر الوجه القبلي.

شروط اختيار العينة:

قام الباحث بتطبيق الاستمارة بأسلوب المقابلة على ٤٠٠ سيدة وفتاة تتوافر فيهن

والشروط والصفات الآتية:

- السن بين ١٨ سنة إلى ٤٥ سنة (قمة ذروة الخصوبة).

- أن يترددون على مراكز ووحدات الرعاية الصحية للحصول على خدماتها المختلفة ويتم تطبيق الاستمارة داخل مكاتب وعيادات تنظيم الأسرة بالوحدات الصحية.

- هذه الاستمارة تطبق على كلا من السيدات المتزوجات وفي سن الإنجاب لأن المتزوجات أكثر تقديراً ووعياً بجوانب السلوك الإنجابي وخاصة فيما يتعلق بتفاصيل العلاقة الحميمة بين الزوجين، كذلك على الفتيات اللاتي لم يتزوجن فيطبق عليهن الاستمارة بشروط لأنها في بداية فترة الخصوبة، وإما مخطوبة أو في طريقها للخضوبة أو الزواج، وهي تخطط لاختيار أفضل وقت للإنجاب وتحدد مع شريكها عدد الأطفال ، أما أقل من هذا السن فيصعب التكلم معه نظراً للعادات والتقاليد والخجل الطبيعي أو لعدم المعرفة.

- وكذلك في حالة الاستجابة بأن الفتاة مخطوبة فقد أعتبرها الباحث في فئة غير المتزوجات، و كذلك التي هي حامل لا يعتبر حملها طفل ثان ما دام لم يولد، وكذلك عند الاستجابة من بعض السيدات بأن الزواج عرفي أعتبره الباحث زواج صحيح، وأي نوع من أنواع الزواج الأخرى كزواج الاتفاق لم يقبله الباحث وقام بإلغاء الاستمارة، وإن كان هذا النوع أقتصر على ٥ استمارة من إجمالي الاستمارات.

٣- المجال الزمني.

يتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٨/٥/١ حتى ٢٠١٨/٨/٣٠.

- المعاملات الإحصائية المستخدمة.

بعد جمع البيانات ومراجعتها، تم تفرغ البيانات آلياً باستخدام برنامج SPSSv1.6،

وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) One Way Anova .
- معامل الارتباط سبيرمان.

نتائج للدراسة:

- ١- الفرض الأول " من المتوقع وجود علاقة جوهريّة دالة إحصائيّاً بين خصوبة المرأة وبعض المتغيرات الدالة عليها في كل من الريف والحضر".
- توجد فروق معنوية بين العينات في الريف والحضر على مقياس الخصوبة عند درجة معنوية ٠.٩٩ بين الخصوبة وسن المبحوثة أثناء فتره إجراء الدراسة، وكذلك مع الزواج المبكر للفتاة لصالح ريف الوجه البحري وريف الوجه القبلي وإجمالي الريف.
- توجد فروق معنوية بين الخصوبة عند درجة معنوية ٠.٩٩، بين العلاقة الجنسية بين الزوجين في كل من حضر الوجه البحري، وحضر الوجه القبلي، والحضر ككل، ولم توجد أي فروق في الريف.
- توجد فروق داله معنوية بين الخصوبة وعدد الأطفال الأحياء داخل الأسرة بدرجة معنوية ٠.٩٩ في حضر الوجه القبلي فقط.
- توجد فروق معنوية داله بين الخصوبة ، وكون المبحوثة مختته بدرجة معنوية ٠.٩٩ في حضر الوجه القبلي فقط، ولا توجد فروق داله في باقي العينات.
- توجد فروق معنوية داله بين الخصوبة واتخاذ قرار الإنجاب بالأسرة عند درجة معنوية ٠.٩٩ في كل من ريف الوجه القبلي وإجمالي الريف، بينما في الوجه البحري وجدت فروق دالة معنوية عند ٠.٩٥ في ريف وجه بحري.
- توجد فروق دالة معنوية بين الخصوبة والإنجاب المتكرر للمرأة عند درجة معنوية ٠.٩٩ في حضر الوجه البحري، وإجمالي الحضر فقط.
- توجد فروق دالة معنوية عند درجة ٠.٩٥ بين الخصوبة ورغبة الزوجين في تأخير الإنجاب في حضر الوجه البحري وحضر الوجه القبلي، وإجمالي الحضر.
- توجد فروق دالة معنوية عند درجة ٠.٩٩ بين الخصوبة وعنف الزوج في حضر الوجه البحري وحضر الوجه القبلي وإجمالي الحضر، بينما لا توجد فروق دالة عند درجة في ريف الوجه البحري وريف الوجه القبلي، وإجمالي الريف.
- وجدت فروق دالة معنوية بين الخصوبة واستخدام وسيلة تنظيم الأسرة عند درجة معنوية ٠.٩٥ في حضر الوجه القبلي، إجمالي الريف عموماً.
- وجدت فروق دالة عند درجة معنوية ٠.٩٩ بين السن عند إنجاب أول طفل والخصوبة في حضر الوجه القبلي، وبدرجة ثقة ٩٥% في إجمالي الريف.
- لا توجد فروق دالة بين الخصوبة وبين الحرية في العلاقة الجنسية، وبين عدد الأطفال المتوفين في الأسرة.

٢- الفرض الثاني " من المتوقع وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين المرأة في الريف والحضر على مقياس الحالة الصحية".

- لا توجد فروق معنوية دالة خاصة بالمتغيرات الآتية: طول المبحوثة، والتدخين، وشرب الكحوليات والمخدرات، والإصابة بالأنيميا، والإصابة بالإسهال بين الريف والحضر.

- وجود فروق معنوية عند درجة ٠.٩٥ بين الريف والحضر وحجم المبحوثة أي (رفيعة-متوسطة - سميئة) لصالح ريف الوجه القبلي، والريف عموماً ، ولا توجد أي فروق مع أي من العينات الأخرى.

- بالنسبة لانتظام الدورة الشهرية وجدت فروق معنوية دالة عند درجة معنوية ٠.٩٥ في ريف الوجه البحري وريف الوجه القبلي، وإجمالي الريف ، ولم توجد أي فروق مع أي من العينات الأخرى.

- وجدت فروق دالة معنوية عند درجة ٠.٩٥ مع وجود إعاقة جسمية لدى عينة حضر الوجه البحري والحضر عموماً ، ولم توجد أي فروق مع أي من العينات الأخرى.

- وجدت فروق دالة معنوية عند درجة ٠.٩٩ لحدوث إجهاض متكرر في حضر الوجه البحري والقبلي والحضر عموماً ، ولم توجد أي فروق مع أي من العينات الأخرى.

- وجدت فروق معنوية عند ٠.٩٩ مع الإفرازات المهبلية لصالح عينه ريف الوجه البحري والقبلي وإجمالي الريف فقط.

- بالنسبة للنفاس وجدت فروق معنوية عند ٠.٩٩ مع حضر وجه بحري، وعند درجة معنوية ٠.٩٥ مع حضر وجه قبلي وإجمالي الحضر بينما لا توجد فروق دالة في عينة الريف.

- الإصابة بالأمراض التناسلية وجدت فروق دالة معنوية عند ٠.٩٥ مع حضر الوجه القبلي فقط، ولم توجد أي فروق مع أي من العينات الأخرى.

- وجدت فروق معنوية دالة مع العقم عند درجة ٠.٩٥ مع ريف الوجه البحري وحضر الوجه القبلي إجمالي الحضر فقط.

- وجدت فروق معنوية دالة مع الإصابة بالسرطان عند درجة ٠.٩٩ في حضر الوجه البحري، وعند ٠.٩٥ درجه معنوية عند إجمالي الريف ، ولم توجد أي فروق مع أي من العينات الأخرى.

- ٣- **الفرض الثالث** " من المتوقع وجود علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين خصوبة المرأة والخصائص النفسية لها في كلا من الريف والحضر".
- بالنسبة للانفعالات النفسية، فقد وجد ارتباط دال معنوياً عند ٠.٩٩ في كل من حضر وريف الوجه البحري، وإجمالي الريف والحضر، وحضر الوجه القبلي، بينما وجد ارتباط دال معنوياً عند ٠.٩٥ في ريف الوجه القبلي.
 - بالنسبة للانعكاس العضوي للانفعال (الأعراض السيكوسوماتية) فقد وجد ارتباط معنوي دال عند ٠.٩٩ في ريف الوجه القبلي، وارتباط معنوي دال عند ٠.٩٥ في إجمالي الريف، بينما لا يوجد أي ارتباط مع أي عينة أخرى.
 - بالنسبة للانبساطية، فقد وجد ارتباط معنوي دال عند ٠.٩٩ في حضر الوجه القبلي، بينما وجد ارتباط معنوي دال عند ٠.٩٥ في حضر الوجه البحري وإجمالي الحضر، ولا يوجد أي ارتباط دال في الريف.
 - الإنطوائية وجد ارتباط عكسي دال عند ٠.٩٥ في ريف الوجه البحري وريف الوجه القبلي وإجمالي الريف، ولا يوجد ارتباط في الحضر.
 - بالنسبة لتقدير الشخصية، فقد وجد ارتباط دال معنوي عند ٠.٩٩ في حضر وريف الوجه القبلي، وإجمالي الريف والحضر، ووجد ارتباط دال معنوياً عند ٠.٩٥ في حضر، وريف الوجه البحري.
 - بالنسبة للحالة المزاجية، وجد ارتباط عكسي دال معنوياً عند ٠.٩٩ مع حضر الوجه البحري، وحضر وريف الوجه القبلي، وإجمالي الريف والحضر، ووجد ارتباط دال عكسي عند ٠.٩٥ مع ريف الوجه البحري.
 - بالنسبة للأعراض الاكتئابية، فقد وجد ارتباط عكسي دال معنوياً عند ٠.٩٩ في كل العينات.
 - لا يوجد أي ارتباط بين الخصوبة والوساوس القهرية في أي عينة.
 - بالنسبة لعرض القلق، فقد وجد ارتباط عكسي دال معنوياً عند ٠.٩٥ في حضر الوجه البحري وحضر الوجه القبلي، وإجمالي الريف والحضر، بينما لا يوجد ارتباط في ريف الوجه البحري، وريف الوجه القبلي.

- ٤- **الفرض الرابع** " من المتوقع وجود علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين خصوبة المرأة ونوعية الحياة في كلاً من الريف والحضر".
- بالنسبة للحالة الاجتماعية، فقد وجد ارتباط معنوي دال عند ٠.٩٩ مع عينات الحضر في الوجه البحري والقبلي وإجمالي الحضر، ووجد ارتباط معنوي دال عند ٠.٩٥ مع عينات الريف في وجه بحري و قبلي وإجمالي الريف.
 - بالنسبة للحالة الاقتصادية، فقد وجد ارتباط دال معنوياً عند ٠.٩٩ مع حضر وريف وجه بحري، وريف وجه قبلي، ووجد ارتباط دال معنوياً عند ٠.٩٥ مع حضر الوجه القبلي، وإجمالي الحضر، بينما لا يوجد أي ارتباط مع إجمالي الريف.
 - بالنسبة للقدرات الحياتية، وجد ارتباط معنوياً عند ٠.٩٩ في كل العينات، ما عدا حضر وجه بحري فقط وجد ارتباط دال معنوي عند ٠.٩٥.
 - بالنسبة لضغوط الحياة، فقد وجد ارتباط دال عكسي معنوياً عند ٠.٩٩ بين الخصوبة وضغوط الحياة في حضر الوجه القبلي، وإجمالي الحضر، بينما وجد ارتباط عكسي دال معنوياً عند ٠.٩٥ في حضر وريف الوجه البحري، وريف الوجه القبلي، وإجمالي الريف.

توصيات الدراسة

- ١- تهيئة المناخ والظروف المناسبة سواء النفسية والبيئية والصحية للمرأة لكي ينعكس ذلك على حياتها وخصوبتها.
- ٢- إجراء العديد من الدراسات المختلفة التي تهتم بدراسة العوامل المؤثرة على الخصوبة للمرأة.
- ٣- إدخال مفاهيم صحة المرأة بشكل أساسي في مقررات التعليم من حيث تأثيرات البيئة السلبية على سلوك الإنسان عموماً، والمرأة على وجه الخصوص.
- ٤- أهمية التغذية السليمة للجسم والعقل من خلال الاهتمام بغذاء الفتاة الصغيرة، وكذلك الاهتمام بالنواحي العقلية والإبداعية والابتكارية لديها.
- ٥- تعديل الحملات الإعلامية لتنظيم الأسرة وتطوير هذه الحملات بما يتناسب مع عقليات المجتمع وما يتناسب مع ثقافة المرأة في مصر.